

## حزب الله في الرابطة: مشاورات لتطوير ورقة التفاهم

بحسب معلومات «الأنباء»، فإن زيارة وفد حزب الله إلى الرابطة، قد تركزت على رفع منسوب التنسيق بين قوى 8 آذار حيال المرحلة المقبلة، لاسيما ما يتعلق بالملف الحكومي والضغوطات السياسية والأمنية التي يتعرض لها الحزب. وتشير المعلومات التي توافقت على توقيعها في بيروت، ولادة حكومة لا تستثنى أحدا، وإن عضو المكتب السياسي في الحزب غالب أبو زينب وضع العماد ميشال عون في أجواء التحضير لمهرجان التضامن مع المقاومة الذي تقيمه أحزاب 8 آذار الجمعة، والذي سيشارك فيه التيار الوطني الحر. ولقدت المعلومات التي تسلسل لقاءات أخرى ستعقد بين حزب الله والتيار تهدف إلى تطوير ورقة التفاهم الموقعة بين الجانبين عام 2006 وأكدت أن الحزب يسعى في هذه المرحلة إلى استيعاب التباينات داخل فريق 8 آذار بعد التصاعدات التي أصابته على خلفية التمدد للمجلس النيابي ولقائد الجيش العماد جان قهوجي. وتردد في هذا السياق، أن اتصالات جارية إلى خط الضاحية الجنوبية بنشعي يقوم بها حزب الله من أجل عقود لقاء بين العماد عون والنائب سليمان فرنجية.

● بيروت - محمد حرفوش

### أخبار وأسرار لبنانية

● مصير إعلان بعيدا: يرى مصدر مراقب أن تشكيل الحكومة المزمعة اليوم أضيفت إليه صعوبة جديدة مع موضوع التفجيرات الإرهابية، وهي مصير إعلان بعيدا، إذ إن الرئيس سليمان بصر على اعتماده في أي بيان وزاري، أما ثلثية الجيش والشعب والمقاومة فيتم إيجاب حل لها عبر العودة إلى إعلان بعيدا وليس بالاستمرار في تجاوزه.

● المستقبل يصعد: برز تصعيد في اللهجة السياسية لدى كتلة المستقبل حيال حزب الله، ففي بيانها الصادر بعد الاجتماع الأسبوعي ورد: «الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله والحزب يتحملان المسؤولية عن الحالة التي وصلت إليها البلاد، بسبب القرار المتهور بالمشاركة في الصراع المسلح الذي تشهده سورية»، وأن الإجراءات الأمنية الميليشيوية التي شرع حزب الله في تنفيذها في منطقة الضاحية الجنوبية وبعض مناطق الجنوب والبقاع بحجة مكافحة الأعمال الإرهابية، هي إجراءات مرفوضة وتشكل اعتداء على الدولة وعلى الشرعية وعلى جميع المواطنين».

● مخاوف عرسال: نقل وفد من كتلة المستقبل (ضم النواب جان أوغسليان، جمال الجراح، باسم الشاب، عصام عراجي، خالد زهران وهادي حبيش) إلى قائد الجيش العماد جان قهوجي مخاوف أهالي بلدة عرسال من خطورة عملية ضد البلدة والصاق تهمة الإرهاب بها خصوصا بعد تفجير الرويس. ودعا الوفد الجيش إلى الانتشار الكثيف في البلدة لحمائتها وتوقيف الخارجين عن القانون.

● تتمر أهالي الضاحية: علم من مصادر أمنية بارزة أن حزب الله يشكل رأس حربة في فرض مزيد من الإجراءات الوقائية على مناطق نفوذه، وأنه اضطر في اليومين الأخيرين إلى إغلاق بعض المناطق، لاسيما في الضاحية الجنوبية، بحيث قصر فيها حركة العبور على سكانها.

ولقدت المصادر إلى أن هذه الإجراءات تسببت في حالة من التذمر بفعل تأثيرها السلبي على الحركة التجارية، وقالت إن قيادة حزب الله تعترف بارتداداتها السلبية على الضاحية الجنوبية، وبالتالي فهي تقدر مشاعر سكانها وشكواهم منها، لكنها أكدت لكل من راجعها في هذا الخصوص أنها مؤقته ربما تتمكن من استكمال تطبيق التدابير الوقائية المفروضة على المنطقة في مهلة أقصاها 48 ساعة، تعود بعدها الحياة الطبيعية إليها، وتخف تدريجيا الإجراءات الظاهرة في العلن والتي كانت وراء شكوى الأهالي. وقد عزز الجيش اللبناني حواجزه على الدخول المؤدية إلى الضاحية، ما اعتبر بمثابة خطوة على طريق مبادرة الحزب التخفيف من إجراءاته.

● جميع المناطق مستهدفة: تكشف مصادر أمنية عن أن المناطق اللبنانية كافة في دائرة الاستهداف، وعلى هذا الأساس ستخذ القيادة إجراءات أمنية مشددة لفرض الأمن في محيط دور العبادة والمراكز الدينية، لافتة إلى أن الخلايا الثابتة تقسم عملها وفق التقسيم الآتي: أولا: خلايا تقوم بتأمين المتفجرات وتخزينها. ثانيا: خلايا تقوم بتجهيز العيوات والمتفجرات عبر تفخيخ السيارات. ثالثا: خلايا تقوم بمهمة التنفيذ ووضع المتفجرات في الأماكن المنوي استهدافها. وتؤكد المصادر أن هذه الخلايا لا تعرف بعضها البعض كي لا تكشف بعضها في حال تم العبور على واحدة منها، وهذا الأسلوب في تقسيم العمل الإرهابي مقتبس بالطبع عن القاعدة، ما يعني ارتباط العناصر السلفية الإرهابية في الداخل اللبناني بالمخابرات الدولية.

● السفارات الأوروبية في لبنان: كشفت مصادر أن وزارات الخارجية في دول الاتحاد الأوروبي كانت أوعزت إلى بعثاتها الدبلوماسية المعتمدة لدى لبنان بضرورة اتخاذ أعلى درجات الحيطة والحذر، ونصحتها بعدم التجول في المناطق المتوترة أمنيا وأن يكون انتقال العاملين فيها للضرورة القصوى، مع التعاون مع جهاز أمن السفارات لتوفير الموكبة والحماية لهم.

# سليمان إلى جنوب فرنسا في إجازة وسلام إلى اليونان توقيف 13 من أقارب مخطوفي أعزاز.. وتركيا تحذر من خطف لبنانيين ويري يخشى «عرقنة» لبنان: الأمر خطير للغاية



تكتيف الإجراءات الأمنية وحواجز للجيش اللبناني في بيروت على مداخل الضاحية (محمود الطويل)

في أعزاز وعباس شعيب وادهم زغيب نجل المخطوف علي زغيب بالجرم نفسه. الشيخ عباس زغيب المكلف بمتابعة المخطوفين في أعزاز السورية قال إن فرع المعلومات في الأمن الداخلي قدم معلومات للقضاء حول الاشتباه بهؤلاء في خطف الطيارين التركيين يواصل التصعيد ضدهم بحسب تعبير زغيب، لافتا إلى أنهم يتوون القيام بخطوات تصعيدية، وأكد أن أهالي المخطوفين المطلوبين للقضاء لن يسلموا إليه وأن المجلس الشيعي الأعلى يعتبر ذلك تعديا على الإهالي.

واستند فرع المعلومات في تحقيقه إلى اتصالات الموقوفين الهاتفية مع الآخرين وخاصة مع الحاجة عوالي، التي علقت بالقول: أنا هنا في الضاحية عنواني معروف، فليرسل القاضي مذكرة باعتقالي، وأنا بانتظارهم.

وردا على سؤال حول ماذا تفعل إذا جاءوا؟ قالت: هذه أتركها لهم مفاجأة، أنا ومن معي حاضرون لأن نذهب بهذه اللعبة إلى النهاية، وأدعت أن القاضي كلود كرم أخذ القرار من السفير التركي ونفذه، كيف يتخذ إجراء ضدي قبل أن يستمع إلي؟ وقالت: السفير التركي صار عم يتخطى حدوده والظاهر ما لازم يبقى في لبنان!

وفي هذا السياق، نقلت «النهار» البيروتية عن وزير الخارجية عدنان منصور أن في الاتصال الهاتفي الذي تلقاه من وزير خارجية تركيا أحمد أوغلو أعرب الأخير عن خشيته من اقدام أترك على خطف لبنانيين لمياضتهم مع الطيار التركي ووسط هذه الأجواء المتشنجة، حذر رئيس مجلس النواب نبيه بري من «عرقنة لبنان»، واعتبر في خلال استقباله النواب أمس أن الأمر خطير للغاية، لكنه اضاف: ان لبنان ليس العراق، وهذا المخطط لن يمر بأي شكل من الأشكال. وجدد بري الدعوة إلى فتح العيون والتصدي لمثل هذه المحاولات التفجيرية والتوترية، وقال ان خطورة الوضع الأمني تتطلب المزيد تعطيل المؤسسات.

● بيروت - عمر حنجر

او توجيه انتقادات كما حصل سورية. ونقل دو فريج عن الرئيس الشهيد رفيق الحريري قوله قبل شهرين من اغتياله، ردا على سؤال لأحدى السيدات حول ما إذا كان وأردا عودة عون إلى لبنان من فرنسا، فأجابته الرئيس الحريري قائلا: نعم، سيعود قبل الانتخابات، لكن هناك دفتر شروط يجري التفاوض بشأنه، وعلى عون أن يوفقه ليعود، ويسأله عن مضمون الدفاتر الشروط قال: مع الأسف، المطلوب من عون أن يكون ضد البطريرك صغير وضدنا وضد وليد جنبلاط. واذف دو فريج: وهكذا حصل.

وتبقى قضية خطف الطيارين التركيين التي اخذت بعدها القضائي أمس بإدعاء النائب العام في جبل لبنان كلود كرم على 13 شخصا بجرم تأليف عصابة مسلحة وخطف طيارين تركيين.

وبين العشرة الآخرين الحاجة حياصة عوالي صاحبة «حملة بدر» التي ينتمي إليها مخطوف أعزاز بجرم التحريض على خطف الأتراك، واندال شعيب شقيق احد المخطوفين

وعون من يسمون انفسهم «اشتراكيون» يتحدثون باسم الاقطاع الاشتراكي، واذف: نحن لا نتهم بالعنصرية، بل العنصرية هي لدى من قال ذات يوم كلمته الشهيرة: الموارنة جنس عاطل. ولويد جنبلاط، واذف: هذا كلام هتلي، هلتر هو من صنف البشرية بين جنس عاطل وجنس مليح، وصار يستأصل الجنس العاطل. ورفع عون بيده كتيباً صغيراً بعنوان «لن الوزاره، وفريق 8 آذار، باستثناء كتلة الرئيس بري المستعدة لتسهيل تشكيل الحكومة اذا اعطيت الحقايق التي تشغلها في الحكومة الحالية أي: الطاقة والاتصالات ووزارة الخارجية والا فلتبق الحكومة دون تشكيل، ولتستمر هذه الوزارات، في قبضة وزراء تصريف الأعمال الذين قام من يطعن بشرعية توقيعهم لعقود النفط التي هي مسؤولية حكومة عاملة، لا حكومة تصريف أعمال، وهذا جانب من عناصر استياء العماد عون، الذي اتهم بعض السياسيين بممارسة لعبة الثلاث ورفقات. وقال: نحن لا نلعب بالثلاث ورفقات، نريد جدوال واضحة، بالتعيينات بالمؤسسات.

وردا على اتهام النائب التقدمي الاشتراكي اكرم شهب للعمام عون بالعنصرية، أقر تقدم كتلتهم باقتراح حول التازحين السوريين اعتبر مراسيم النفط نتيجة عرقلة بعض الاطراف الموضوع مقابل تسهيل تشكيل الحكومة، وقال: هذا هو الانذار الأخير قبل المعركة الجديدة. ويذكر ان توقيع العقود مع شركات النفط يستحق في العاشر من سبتمبر وجزء من اعاقه تشكيل الحكومة كرم ترمط بهذا الشأن فقوى 14 آذار تستعجل تشكيل الحكومة قبل هذا التاريخ، على امل ابعاد وزير الطاقة جبران باسيل عن هذه الوظاره، وفريق 8 آذار، باستثناء كتلة الرئيس بري المستعدة لتسهيل تشكيل الحكومة اذا اعطيت الحقايق التي تشغلها في الحكومة الحالية أي: الطاقة والاتصالات ووزارة الخارجية والا فلتبق الحكومة دون تشكيل، ولتستمر هذه الوزارات، في قبضة وزراء تصريف الأعمال الذين قام من يطعن بشرعية توقيعهم لعقود النفط التي هي مسؤولية حكومة عاملة، لا حكومة تصريف أعمال، وهذا جانب من عناصر استياء العماد عون، الذي اتهم بعض السياسيين بممارسة لعبة الثلاث ورفقات. وقال: نحن لا نلعب بالثلاث ورفقات، نريد جدوال واضحة، بالتعيينات بالمؤسسات.

وردا على اتهام النائب التقدمي الاشتراكي اكرم شهب للعمام عون بالعنصرية، أقر تقدم كتلتهم باقتراح حول التازحين السوريين اعتبر مراسيم النفط نتيجة عرقلة بعض الاطراف الموضوع مقابل تسهيل تشكيل الحكومة، وقال: هذا هو الانذار الأخير قبل المعركة الجديدة. ويذكر ان توقيع العقود مع شركات النفط يستحق في العاشر من سبتمبر وجزء من اعاقه تشكيل الحكومة كرم ترمط بهذا الشأن فقوى 14 آذار تستعجل تشكيل الحكومة قبل هذا التاريخ، على امل ابعاد وزير الطاقة جبران باسيل عن هذه الوظاره، وفريق 8 آذار، باستثناء كتلة الرئيس بري المستعدة لتسهيل تشكيل الحكومة اذا اعطيت الحقايق التي تشغلها في الحكومة الحالية أي: الطاقة والاتصالات ووزارة الخارجية والا فلتبق الحكومة دون تشكيل، ولتستمر هذه الوزارات، في قبضة وزراء تصريف الأعمال الذين قام من يطعن بشرعية توقيعهم لعقود النفط التي هي مسؤولية حكومة عاملة، لا حكومة تصريف أعمال، وهذا جانب من عناصر استياء العماد عون، الذي اتهم بعض السياسيين بممارسة لعبة الثلاث ورفقات. وقال: نحن لا نلعب بالثلاث ورفقات، نريد جدوال واضحة، بالتعيينات بالمؤسسات.

عون يتهم جنبلاط بالعنصرية والمذابح.. والإشتراكي «يرد: مجازركم بحق المسيحيين أكثر!

وعلمت «الأنباء» ان الرئيس سليمان توجه إلى جنوب فرنسا، بينما سافر الرئيس سلام إلى اليونان، ناعيا ما تردد في البدء من أن وجهته السعودية. وقيل السفر كان لقاء بين الرئيس، جرى خلاله التشاور بالمستجدات. وردا على سؤال عما إذا كان خيار الحكومة السياسية محسوما لديه ولدى الرئيس سليمان قال سلام: المشاورات مستمرة وكل الأمور قيد التداول ولا خيار نهائيا بعد. سلام أعرب عن عدم ارتياحه للوضع السائد في ظل التعقيدات السياسية والمخاطر الأمنية، وقال: كان يفترض بعد جريمة التفجير في الرويس، أن يحصل تبدل في ظرف القوى السياسية تحسسا بالمسؤولية الوطنية وخطورة المرحلة الحالية وصولا إلى تسهيل تشكيل الحكومة لكن ذلك لم يحصل، وبقي كل طرف متمرسا خلف ظروفه. في هذا الوقت تحدث عون بعد اجتماع كتلته النيابية عما وصفه بفضيحة عدم اقرار

## دعا الطائفة الشيعية إلى التفكير في مواقف الحكماء والعقلاء فيها

# الشيخ داعي الإسلام الشهبال لـ «الأنباء»: عرسال ليست عبرا



الشيخ داعي الإسلام الشهبال

حزب الله يبقى الاحتمالان المذكوران اعلالا قائلين حتى تتكشف الحقائق لاحقا، هذا، واذف الشيخ الشهبال ان السيد نصرالله هو الذي «جلب الدب إلى كرمه»، وقدم الزرائع والمسببات على طبق من فضة لمن يحدث التفجيرات على الساحة اللبنانية، معتبرا في السياق نفسه ان كلام السيد نصرالله عن مضاعفة عدد مقاتليه في سورية، هو هروب إلى الامام لرفع معنويات قواعده الشيعية من خلال تجنيبهم الشعور بالاثم والذنب الذي يرتكبه بحقهم وبحق الطائفة الشيعية الكريمة ككل، مستدركا بالقول ان خطابات السيد نصرالله غالبا ما تأتي منمقة ومزخرفة بعبارات وطنية سليمة ومغلغة بحرصه على الدول والعيش المشترك، لكن الوقائع على الارض تدحض كلامه وترسم صورة معاكسة لواقفه المعلنه، بحيث يصح فيه تطبيق القول المأثور «اسمع فترح جرب تحزن».

وفي سياق متصل، لفت حزاب الله يبقى الاحتمالان المذكوران اعلالا قائلين حتى تتكشف الحقائق لاحقا، هذا، واذف الشيخ الشهبال ان السيد نصرالله هو الذي «جلب الدب إلى كرمه»، وقدم الزرائع والمسببات على طبق من فضة لمن يحدث التفجيرات على الساحة اللبنانية، معتبرا في السياق نفسه ان كلام السيد نصرالله عن مضاعفة عدد مقاتليه في سورية، هو هروب إلى الامام لرفع معنويات قواعده الشيعية من خلال تجنيبهم الشعور بالاثم والذنب الذي يرتكبه بحقهم وبحق الطائفة الشيعية الكريمة ككل، مستدركا بالقول ان خطابات السيد نصرالله غالبا ما تأتي منمقة ومزخرفة بعبارات وطنية سليمة ومغلغة بحرصه على الدول والعيش المشترك، لكن الوقائع على الارض تدحض كلامه وترسم صورة معاكسة لواقفه المعلنه، بحيث يصح فيه تطبيق القول المأثور «اسمع فترح جرب تحزن».

وفي الوقت ذاته، أبلغ أصحاب الشاحنات التي تنقل البضائع إلى المخيمات وخصوصا مخيم بضانعها على حواجز الجيش عند مداخل المخيم وتفتيشها منعا لدخول السلاح.

في تصريح لـ «الأنباء» التي تفكير نظام الاسد هو نفسه تفكير المدرسة الروسنية، ومبادئه نسخة طبق الاصل عن مبادئها، وذلك بشهادة الرئيس السبالي لجهاز الموساد الاسرائيلي افرانيم هاليفي الذي أعلن جهارا وصراحة ان «بشار الاسد هو رجل تل ابيب في دمشق»، ما يعني ان الاسد مستعد في اي وقت للتضحية بحلفائه من اجل تحقيق مصلحته التي قد تكون قضت اليوم بزرع مفخختي بئر العبد والرئيس اعتقادا منه انها ستشعل فتيل الحرب الاهلية في لبنان، مستدركا بالقول أنه اذا حدثت اي تفجيرات مماثلة لسوء في مناطق سورية سنسنة او في مناطق مسيحية، فمعنى ذلك ان النظام السوري هو حتما الذي يقف وراءها، وذلك لاعتباره ان المجموعات المناهضة في سورية لنظام الاسد لا مصلحة لديها في تفجير مناطق لبنانية مؤيدة اصلا للثورة السورية، اما وان انحصرت المفخخات تباعا في مناطق

رأى أن مؤسس التيار السلفي في لبنان الشيخ داعي الإسلام الشهبال أن انفجار الرويس وبالرغم من كونه مؤسفا ومرقوا ومدانا، الا انه وقع نتيجة أمرين لا ثلاث لهما، الأول وهو الاحتمال الأكثر ترجيحا، ان يكون النظام السوري هو الذي يضع المفخخات في الضاحية بهدف تاجيس الصراع المذهبي في لبنان وتحويله من اشتباك سياسي ومواجهات أمنية محدودة إلى حرب اهلية شاملة تعم الاراضي اللبنانية، معتبرا بالتالي ان من اخترع في العام 2005 سيناريو البوعديس لإبعاد الشهبات عن اغتال الرئيس الحريري، لن يصعب عليه في العام 2013 اختراع سيناريو «عائشة ام المؤمنن» للتلغيط على فعلته في الرويس، أما الامر الثاني فهو ان تكون فعلا المجموعات المناهضة لنظام الاسد تلاحق حزب الله في عقر داره جراء تدخله السافر في الحرب السورية ومشاركته في قتل الشعب السوري اطفالا ونساء وشيوخا. ولقت الشهبال

بيروت: أفرج أمس عن الشيعين عثمان حنينية وإياد صالح، بعد تحذيرهما من أي تحرك في الشارع لصالح الشيخ أحمد الأسير في صيدا، في حين أبقى الشيخ عصام محرم العارفي موقوفا، وهو الذي يقود حملة لاستيعاب أنصار الأسير، بعدما اعترف بقتال الجيش وباستعمال لوحة سيارة مزورة، وأبلغ العارفي ان حالة الأسير لن تعود، وبحسب معلومات استخبارية فإن الأسير يقيم

في مسجد عبدالله بن الزبير في حسي الطوارى في عين الحلوة، لحماية مجموعة هيتم الشعبي، وهو يجري اتصالات بانتصاره من غرفة عمليات في المسجد، اما فضل شاكر فهو يتواجد في حي التعبير

# الأمن اللبناني يطالب حماس بتسليم مطلوب ومصدر أمني لـ «الأنباء»: لا عودة للأسيرية